

## 972 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1557 إلى

## 3657 والأخير | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله ومصطفاه. اما بعد - [00:00:01](#)

فهذا هو مجلسنا الاخير من مجالس صحيح مسلم وسيتم ختم الشرح باذن الله تعالى في هذه الساعة. اسأل الله ان يجعلها لنا ولكم ساعة رحمة وساعة قبول. اللهم اقبلنا عندك يا ارحم الراحمين - [00:00:38](#)

وكما باركت لنا في هذه المجالس اللهم بارك لنا في قبول التوبة اللهم تب علينا من كل ذنب اللهم قنا السيئات يا ارحم الراحمين باب في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:00:58](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر ها وحدثني ابو بكر ابن نافع واللفظ له قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل عن مسلم البطين - [00:01:16](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعير من يعيرني تطوفا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله - [00:01:34](#)

فما بدا منه فلا احله ومعنى تتوافقي هو الثوب اللي تلبسه المرأة وهي تطوف اي ثوب لتطوف به. نعم فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد باب في قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - [00:01:58](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب جميعا عن ابي معاوية. واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا اعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال كان عبد الله ابن ابي سلول يقول - [00:02:26](#)

لجارية لهم اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم هنا لهن من باب التفسير - [00:02:50](#)

وحدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة عن اعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ان جارية لعبدالله ابن ابي ابن سلولة يقال لها مسيكر واخرى يقال لها اميمة فكان يريدهما على الزنا - [00:03:24](#)

فشتت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا الى قوله غفور رحيم باب في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - [00:03:49](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن اعمش ان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبدالله في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [00:04:17](#)

قال كان نفر من الجن اسلم وكانوا يعبدونه وكانوا يعبدون. فبقي الذين كانوا على عبادتهم وقد اسلم نفر من الجن حدثني ابو بكر ابن نافع العبدي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن اعمش عن ابراهيم عن ابي معمر - [00:04:43](#)

بن عبدالله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الناس يعبدون نفرا من الجن فاسلم نفر من الجن واستمتع الناس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - [00:05:10](#)

وحدثني بشر ابن خالد قال اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان بهذا الاثنان وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد

الصمد ابن عبد الوارب قال حدثني ابي - [00:05:37](#)

قال حدثنا حسين عن قتادة عن عبد الله ابن معبد الزماني عن عبدالله بن عتب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال نزلت في نفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن - [00:05:54](#)

فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة نعم باب في سورة براءة والانفال والحشر حدثني عبد الله ابن مطيع قال حدثنا هشيم عن ابي بكر عن سعيد ابن جبير قال - [00:06:18](#)

قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال التوبة؟ قال بل هي الفاطحة ما زال ومنهم ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى منا احد الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال. قالت الجسورة بدن. قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير - [00:06:48](#)

باب في نزول تحريم الخمر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا علي ابن مسهر عن ابي حيانة عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنه كما قال خطب عمر رضي الله عنهم على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحمد الله واثنى عليه - [00:07:17](#)

ثم قال اما بعد الا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة اشياء من الحمضة والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاثة اشياء وددت ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيه الجد - [00:07:44](#)

فيما يتعلق الجد مع الاخوة والتالة فيما يتعلق بتفسير الكلاله. وابواب من ابواب الربا يعني كان عمر يتمنى ايضاحا اكثر واشد والا فان الامر واضح في الجد وفي الجلالة وفي الربا جميعهم - [00:08:11](#)

حدثناه ابو تريب قال اخبرنا ابن ادريس قال حدثنا ابو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:08:34](#)

اما بعد ايها الناس فانه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وثلاث ايها الناس وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا - [00:08:50](#)

نتهي اليه الجد اي مع الاخوة والجلالة في تفسير الجلالة وابواب من ابواب الربا وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن عليم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد - [00:09:15](#)

بمثل حديثهما غير ان ابن علي في حديثه العنب كما قال ابن ادريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر باب في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم - [00:09:43](#)

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم قسما ان هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة - [00:10:02](#)

وعلي وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة اذنا ربيعة والوليد ابن عتبة اذا هؤلاء قد اختصموا وتقاتلوا واجتندوا حتى الموت في الله تعالى ولاجل دين الله تعالى اما الكفار فقد فعلوا هذا نصرة للطاغوت - [00:10:29](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وحدثني محمد ابن المثني قال حدثنا عبدالرحمن جميعا عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلد عن قيس ابن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم - [00:10:57](#)

لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم تم الكتاب بحمد الله تعالى تمم الله لنا ولكم من خيره ونوره وفضله واحسانه اسأل الله العظيم الذي يسر لنا ختم الصحيحين في هذه الديار - [00:11:21](#)

ديار المهجر التي هجرنا من بلادنا والجننا الى الخروج من بلادنا. وكنت بحمد الله في بلادنا لا اخرج منها لا الى مؤتمر ولا الى غير ذلك. وكنت بحمد الله من الصباح الى المساء اتذاكر مع اخواني طلبة العلم والحمد لله - [00:11:45](#)

ثم الجننا والحمد لله في هذه البلاد فتح الله علينا في امر كتابة العلم وفي التدريس وصحيح البخاري الذي ختمته في ست سنوات في العراق ختمته هنا في ثمانية شهور - [00:12:08](#)

والصحيح مسلم بحمد الله تعالى كانت المدة اقل. وان كانت المجالس اكثر بحمد الله فاسأل الله العظيم ان يهدي على ايدينا على اجر على عدد انفاس اهل هذه البلاد وان يبارك لنا في طلب العلم وفي تعلم العلم وفي العمل به هو على تعليم الاخرين - [00:12:25](#)

اسأل الله كما وفقني لشرح صحيح مسلم ان يوفقني للتوبة ولحسن العمل وللعمل الحسن اللهم تب علينا يا ارحم الراحمين اللهم قد السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته اشكر اخواني الذين واظبوا معي على الدروس - [00:12:51](#)

واشكر ابن امي الاخ الحبيب ابا عمر فهو الذي اشار علي بشرح صحيح مسلم فاسأل الله ان يحفظه وان يحفظ امه واهل بيته واسأل الله ان يحفظ اخواننا جميعا ممن كان يجالسنا في مجالس العراق وممن جالسنا هنا في هذه المدينة في مدينة غازي عنتاب -

[00:13:18](#)

والحمد لله اجتمع في هذه المدينة من يحضر درسنا من اهل سوريا ومن اهل العراق ومن اهل هذه البلاد بلاد بني عثمان فاسأل الله ان يحفظهم اجمعين وان يبارك لي ولهم. وان ييسر الله لنا اتمام شرح الكتب التسعة. كتاب - [00:13:47](#)

ابا كتابا انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اسأل الله ان ييسر لي في الاعتمار الى بيته العتيق في هذا الشهر شهر رمضان. وقد بقي على ابوابه ايام. فهذا اليوم - [00:14:07](#)

الخامس والعشرين من شعبان. واسأل الله ان يجعل رمضان هذا افضل رمضان مر على امة الاسلام وان يدفع الله القتل والبلاء والغلاء واسأل الله ان يصلح حال المسلمين دولا وافرادا - [00:14:30](#)

اللهم اهدنا واهدي بنا واصلحنا واصلح بنا يا ارحم الراحمين اللهم انا لنا اخوانا لم نره منذ سنين فيا رب اجمعنا بهم على خير يا كريم يا رحيم يا الله - [00:14:50](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:10](#)